

العدد السابع والخمسون يوليو - أغسطس - سبتمبر 2018

علاقات مصر وإثيوبيا بعد تولي أبيبي أحمد رئاسة الحكومة



رئيس الوزراء الإثيوبي أبيبي أحمد

في 4 يوليو 2018 عُقد بمقر المجلس حلقة نقاشية حول "تطورات الأوضاع في إثيوبيا.. وأفاق العلاقات المصرية/الإثيوبية بعد تولي أبيبي أحمد رئاسة الوزراء"، بمشاركة السادة السفراء عزت سعد مدير المجلس، ومرwan بدر، وصلاح حليمة، وعلى الحفني أعضاء المجلس، والدكتورة/ أماني الطويل مدير وحدة الدراسات الأفريقية بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، والسفير/ محمد ناصر حمزاوي، نائب مساعد وزير الخارجية لدول حوض النيل.

وقد استهدفت الحلقة التشاور حول انعكاسات ما حدث في إثيوبيا منذ مارس الماضي، بعد استقالة رئيس الوزراء السابق ديسالين، واختيار أبيبي أحمد رئيساً للوزراء، وانعكاسات ذلك على مجمل سياسة إثيوبيا الخارجية، لاسيما علاقتها بدول الجوار الإقليمي وبمصر بصفة خاصة، وذلك في ضوء الخطوة الخاصة باعتراف إثيوبيا بحكم لجنة التحكيم بشأن النزاع الحدودي الإثيوبي/الإريتري، وجولات أحمد في عدد من دول المنطقة، بما فيها مصر، فضلاً عن الإجراءات التي اتخذها على الصعيد الداخلي وحديثه عن عملية إصلاح اقتصادي شامل.

وقد توافق المشاركون على عدد من النقاط منها:

1 - تبني رئيس الوزراء الجديد نهجاً تصالحياً، بهدف تسوية كافة الخلافات الرئيسية القائمة بين إثيوبيا والأطراف الأخرى، ويسعي سياسية Zero enemies، إذ قام بزيارات شملت كل دول الجوار والدول المحورية بالنسبة لإثيوبيا، حيث زار كلًّا من كينيا - جيبوتي - أوغندا - مصر - السعودية - الإمارات. كما شملت زياراته لدول الجوار أيضاً كل من الصومال والسودان وكانت أحد محاور سياساته الاستراتيجية السعي نحو توفير منفذ بحري لدولته الحبيسة. وتنبه إثيوبيا في عهده إلى بناء سطوطل بحري، وهي كلها أمور - ذات مغزى عميق ودلائل واضحة، ارتبطاً بالأمن القومي المصري، في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر، بما قد يساهم في تعزيز العلاقات بين مصر وإثيوبيا في إطار المصالح المشتركة والأمن المتبادل.

2 - من المهم أن تقوم مصر بالتنسيق مع السعودية والإمارات بالنسبة لعلاقاتها بالمنطقة وبإثيوبيا، خاصة في ضوء الاستثمارات الضخمة لها في المنطقة، وأن تعمل مصر على بناء آلياتها الذاتية، عبر تكثيف الاستثمار المباشر للقطاع الخاص المصري في إثيوبيا، وإمكانية بحث تكوين شراكات بين القطاع الخاص، والحكومة في مجالات مختارة لخدمة المصالح الاستراتيجية المصرية.

3 - وحول سد النهضة، أشار المشاركون أنه خلال زيارته لمصر يومي 12 و 13 يونيو الماضي تعهد رئيس الوزراء الإثيوبي بعدم المساس بحصة مصر في مياه النيل، وأقسم أنه سيسعى جاهداً لزيادتها ويمثل هذا التصريح، إذا ما تأم الالتزام به، اعتراض ضموني بالاتفاقية عام 1959. كما يختلف عن التصريحات الذي أذلي بها من سبقه حيث ينوه سياسة أكثر مرونة في الاستجابة إلى المطالب المصرية ، ولابد أن يؤخذ هذا التصريح بجدية كونه يبعث على التفاؤل بإمكانية حدوث انفراجة في الموقف الإثيوبي من سد النهضة.

ومن التوصيات التي قدمها المشاركون:

1 - أهمية تعزيز العلاقات المصرية الإثيوبية، وأن تطوير العلاقات الاستثمارية والاقتصادية، وإن كانت ذات أهمية خاصة إلا أن تبني رؤية استراتيجية شاملة لتطوير العلاقات السياسية بين البلدين يمثل أهمية خاصة.

2 - وتم التأكيد على أن أي استراتيجية مصرية لتطوير العلاقات مع إثيوبيا، تستوجب تبني استراتيجية أوسع، تشمل تطوير العلاقات مع دول الجوار في مختلف المجالات، وأن الحديث عن علاقات مصرية إثيوبية في غيبة أجنبية وأوضحة لمصر في منطقة القرن الإفريقي سيكون مضيعة للوقت وأنه كلما تطورت علاقتنا مع دول شرق أفريقيا والقرن الإفريقي إلى الأفضل، كلما كان لهذا مردوده الإيجابي على العلاقات مع الإثيوبيين.

3 - تبني فكرة إنشاء تجمع اقتصادي يضم إثيوبيا ومصر والسودان وجنوب السودان، وإريتريا. وفي هذا السياق يمكن ضم إثيوبيا إلى منظومة الأمن والتعاون في منطقة البحر الأحمر.

الافتتاحية

مصر وإثيوبيا في إطار رؤية استراتيجية لمصر في إفريقيا

اعضاء مجلس إدارة

المجلس المصري للشئون الخارجية

الرئيس الشرفي

السفير/ عبد الرؤوف الريدي

رئيس مجلس الإدارة

السفير/ د. محمد منير زهران

نائب رئيس مجلس الإدارة

السيدة/ أنيسة حسونة

الأمين العام

السفير/ هشام الرميتي

أمين الصندوق

د. حازم عطية الله

أعضاء مجلس الإدارة

السفير/ عبد الرؤوف الريدي

الأستاذ/ د. علي الدين هلال

السفير/ د. حسين حسونة

د.أسامة الغزالي حرب

السفيرة/ منى عمر

السفير/ د. محمود كارم

السفير/ سيد أبو زيد

مدير المجلس

السفير/ د.عزت سعد

رئيس التحرير

عاطف الغمراوي

عنوان المجلس

برج 2 فاخر أبراج

عثمان كورنيش النيل

المعادى القاهرة - مصر

ت: 202-25281091-202-25281093

Email: info@ecfa-egypt.org



راعي البلاتيني
Platinum Sponsor



الناقل الرسمي للشئون الخارجية

ربما يكون من أبرز ملامح النهج السياسي لرئيس وزراء إثيوبيا أبيبي أحمد هو الانفتاح على الدول المجاورة، والدول التي تجمعها مصالح مشتركة مع دولته، بناءً على رؤية تصالحية تنتهي مع أي خلافات قائمة.

في هذا الصدد، يزداد اهتمام مصر بعلاقتها مع إثيوبيا، ونظرتها إلى قضية سد النهضة في إطار ليس منعزل على الرؤية الأوسع للعلاقات بين البلدين، بما يعود بالفائدة على الدولتين معاً، ويساعد على إرساء قاعدة تشعر معها إثيوبيا بتبادلية المصالح، وإحتياج كل منهما للأخرى، وأن ما ينفع تلك الدولة لابد أن تعود بالنفع على الأخرى، ويخدم في النهاية قضايا الإزدهار والتنمية، والأمن القومي للبلدين.

في هذا الإطار، تستطيع مصر المشاركة بما يتوافر لديها من إمكانات تحتاجها إثيوبيا، صناعياً وزراعياً وفي مجالات الطاقة وغيرها، والإسهام في عمليات التشييد والبناء، والمشاركة الإنسانية من خلال البعثات الصحية من الأطباء المتخصصين لعلاج حالات تحتاج للخبرة المصرية.

ولقد كانت لفتة مهمة من رئيس الوزراء الإثيوبي أبيبي أحمد أثناء زيارته لمصر في يونيو 2018، حيث تعهد بعدم المساس بحصة مصر من مياه النيل. فهي مسألة حياة للمصريين، ولها أولوية تتقدم على أي أولويات أخرى، وهو تطور تعلق عليه مصر أمالاً كبيرة، بعد فترة من الجمود في ملف قضية مياه النيل، وسد النهضة.

ومما يضفي على هذا النهج، ما أصبح واضحاً للرؤية المصرية، والتي تتحرك عملياً لإعطاء دفعة قوية للإطار الأشمل للعلاقة مع دول حوض النيل، وقضايا إفريقيا بشكل عام، والتي تحتوي بالضرورة النظرة إلى قضية سد النهضة، ومسارها بشكل يخدم مصالح مصر، ومصالح إثيوبيا في نفس الوقت ، ضمن استراتيجية مستقبل أفضل لافريقيا عامة.

وأن رئاسة مصر للدورة القادمة للاتحاد الإفريقي، تعطي دفعة قوية للدور المصري في إفريقيا، بما اشتغلت عليه من خطط وأفكار للنهوض بالدول الإفريقية ككل، وحماية مصالحها وأمنها، وشغلها مركزاً تستحقه في المجال الدولي، سواء من خلال الأمم المتحدة، أو على مستوى العلاقات الدولية بشكل عام، وهو ما يتيح فرصة أوسع لدور مصرى متامن للصالح المشترك للشعوب الإفريقية وتطلعاتها للتنمية والإزدهار. فضلاً عن اللقاءات التي أصبحت تتم بشكل متصل بين الرئيس عبد الفتاح السيسى وعدد كبير من قيادات الدول الإفريقية، والتي تتم فيها مناقشات واتفاقيات لتعزيز التعاون، وفتح آفاقاً جديدة لجهود مشتركة بين مصر والدول الإفريقية.

ولعل من ملامح الرؤية المصرية للتقارب بين الشعوب، الاهتمام الذي ظهر من جانب مصر، نحو تنشيط حركة القوة الناعمة بسماتها الإفريقية، وتأثيرها في مجال التلاميم الفكرى لشعوب القارة. وكان من نشاطات هذا الاهتمام ، تلك المهرجانات الثقافية والفنية التي حرصت مصر على أن تلتقي في إطارها وفود إفريقية عديدة، منها على سبيل المثال، مهرجان السينما الإفريقية الذى عقد فى أسوان، وغيره من المناسبات التي تجمع الأفارقة معاً، وتعزيز ما بينهما من خلال الحوارات والمشاركات الثقافية التي تنبور فيها الهوية الإفريقية للجميع.

ولاشك أن هذه الأحداث، تعد مجرد بدايات رؤية أوسع نطاقاً ونشاطات متنوعة لتنمية أواصر العلاقة بين الدول الإفريقية، وهو أمر تنسم به الاستراتيجية المصرية بصورة عملية وواضحة.

التطورات في دولة جنوب السودان وعلاقتها بمصر



رئيس دولة جنوب السودان سلفا كير

بتاريخ 11 يوليو 2018 ، نظم المجلس حلقة نقاشية حول التطورات في دولة جنوب السودان وعلاقتها بمصر، شارك فيها السادة السفراء د. عزت سعد مدير المجلس، ومروان بدر، وصلاح حليمة أعضاء المجلس، والوزير المفوض محمد حجازي نائب مساعد وزير الخارجية لشئون السودان .

- تم تناول سياسة مصر الخارجية تجاه الاوضاع في دولة جنوب السودان، والتي ترتكز على المبادىء التالية:
 - ضرورة وقف كافة أشكال العنف من كافة الاطراف .
 - محورية اتفاق 2015 بشأن حل الصراع في البلاد والموقع في أديس أبابا.
 - دعم مبادرة الرئيس سلفا كير لدعم الحوار الوطني .
 - تنسيق الجهود الإقليمية لتسوية الصراع، والتي تضم " ايجاد "، والاتحاد الأفريقي، والجهود والمساعي الدولية الأخرى .
 - ان تحقيق السلام والاستقرار في جنوب السودان لن يتّأس إلا بدعم مؤسسات الدولة .
- تقوم مصر ، بالتنسيق مع أوغندا ، بمتابعة تنفيذ اعلان القاهرة لتوحيد فصائل الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان (أصبحت حزباً سياسياً)، وذلك إعمالاً لمسار أروشا لتوحيد هذه الفصائل (مبادرة الحوار الوطني والمبادرة المصرية الأوغندية ومبادرة الإيجاد هي ثلاثة لمبادرات لتوحيد الفصائل).
- هناك حرص من مصر على تعزيز العلاقات السياسية مع دولة جنوب السودان . وفي هذا السياق، زار السيد وزير الخارجية جوبا مرتين هذا العام، الأولى في 12 مارس الماضي، والثانية في 3 مايو الماضي للمشاركة في افتتاح مجلس التحرير الوطني للحركة الشعبية لتحرير السودان .
- دعمت مصر بشدة مبادرة الرئيس سلفا كير الخاصة بالحوار الوطني، لاستعادة الاستقرار في دولة جنوب السودان .
- توافق المشاركون على أن تشمل استراتيجية سياسة مصر الخارجية تجاه جنوب السودان الآتي بصفة خاصة :
 - السعي إلى الانفتاح على كافة الآليات التي تستهدف تحقيق الاستقرار في دولة جنوب السودان وغيرها .
 - توثيق علاقات مصر الثانية بالدول ذات التأثير في المنطقة ، و تمثل أوغندا نموذجاً في هذا الشأن .

صراع القوى داخل سوريا يجري على حساب الشعب السوري



جانب من ندوة "سوريا سيناريوهات...بعد الجسم".

26 سبتمبر 2018

بتاريخ 26 سبتمبر 2018، عقد المجلس المصري للشئون الخارجية، بالمشاركة مع المركز المصري للدراسات الكردية، ندوة بعنوان "سوريا...سيناريوهات ما بعد الجسم"، حضرها نخبة من السفراء والأكاديميين والباحثين في الشأن السوري والعربي، وافتتحها السفير/ د.منير زهران رئيس المجلس، وتحدث في جلساتها الأربع، على الترتيب:
1 - السفير/حازم خيرت عضو المجلس، وسفير مصر السابق لدى سوريا، عن "الوضع الداخلي...مابعد انتهاء الحرب".

2 - السفير/د.محمد بدر الدين زايد ، عضو المجلس ، عن "سوريا في محيطها العربي".
3 - د. رجائي فايد، عضو المجلس، ورئيس المركز المصري للدراسات الكردية، عن " سوريا في محيطها الإقليمي...تركيا/إيران/إسرائيل".

4 - أ.د. جمال عبد الجود، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية، ومستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية، عن "مواقف الأطراف الدولية:روسيا/ الولايات المتحدة/الاتحاد الأوروبي".
وفي الختام، قامت السيدة/ إلهام أحمد، الرئيس المشارك لمجلس سوريا الديموقراطية، ورئيس لجنة التفاوض مع الحكومة السورية بشأن مستقبل سوريا عامة والمنطقة الشمالية بصفة خاصة (مناطق الأكراد أو ما يسمى بـ"فيدرالية شمال سوريا" أو "روج آفا" باللغة الكردية) بالتعليق عبر سكايب، تلاها تعقيب السفير/سيد أبو زيد عضو المجلس، ثم جرت المناقشة.

ومن خلال الأوراق المقدمة، تم استعراض كل ما يرتبط بالشأن السوري في الوقت الراهن، من أوضاع داخلية ودور القوى الإقليمية والدولية في الأزمة السورية، بالإضافة إلى محاولة استشراف مستقبل الأزمة، وطرح سيناريوهات عدة في هذا الصدد. وبصفة عامة، كان هناك اتفاق في آراء الأطراف المشاركة على عدة نقاط، منها:
• أن الأزمة السورية هي من أكثر الأزمات تعقيداً التي ابتنئت بها المنطقة العربية في الوقت الراهن، وأن فترة ما بعد حسم الأزمة سيكون لها تأثير كبير على مستقبل منطقة الشرق الأوسط، وذلك نظراً للنّقل النسبي الذي تتمتع به سوريا بشكل أو بآخر على الصعيد الإقليمي.

• تطور الحال في سوريا إلى أن ضعف الوكلاء الذين يعملون لصالح القوى المتنافسة المنخرطة في الأزمة، (اللهم إلا في حالة الفصيل الكردي السوري الذي لا زال يملك أهدافاً ورؤى واضحة)، وأضحى الصراع حالياً يدور مباشرة بين هذه القوى؛ أي بين الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وإيران، وهو ما يحمل في طياته التعقيدات الراهنة للأزمة، نظراً لمحاولته كل طرف تحقيق أجنداته الخاصة التي تتعارض مع البقية، وهذه الأجندة بالطبع تأتي على حساب الشعب السوري ومعاناته.

الطريق إلى تسوية سورية بعيداً عن التدخلات الأجنبية

- في ظل هذه الأوضاع الراهنة المعقّدة، يبدو من الصعب الوصول إلى تسوية نهائية ومرضية للأزمة السورية على المدى القريب أو حتى المتوسط. على أنه ينبغي التأكيد رغم أن التسوية غير مرجحة، فإن التصعيد أيضاً غير مرّجح، لأنّه سيكون مكلفاً جداً.
- وفي هذا السياق، يمكن تصوّر الوضع الراهن في سوريا على أنه مرحلة مابين (لا تسوية ولا تصعيد).
- أن هناك ازدواجية في تعامل المجتمع الدولي مع الوضع في عفرين وإدلب؛ إذ يمتنع عن اتخاذ أي



جانب من ندوة "سوريا سيناريوهات...بعد الجسم".
26 سبتمبر 2018

- إجراء تجاه تركيا في عفرين التي تشهد أرضها العديد من المجازر، بينما يُشار إلى الاتفاق التركي الروسي بشأن إدلب. ويثير القول بأنه لا يمكن ضربها بحجّة الحفاظ على الوضع الإنساني هناك.
- أن قوات سوريا الديمقراطية بريئة من الاتهامات الموجهة لها من حيث أنها تهدّد وحدة أراضي وسلامة الشعب السوري، وأنه لو لا الدور الذي قامت بها مشاركةً مع قوات الحشد الشعبي، لما تمكّن نظام الأسد من استعادة نفوذه وسلطانه في عدة أراضٍ سورية. وكانت تلك المناطق أيضاً بالكامل مرتعاً للفصائل الإرهابية، تتلاعب بها الدول الإقليمية – والتركية بشكلٍ خاص – وكانت هذه المناطق أيضاً تحت السيطرة التركية التي تفرض سلطتها على عفرين كأمرٍ واقع.
- في ذات السياق، أكدت السيدة/إلهام أن قوات سوريا تعتقد في أن الحل يعود للنظام السوري وإلى مدى استعداده للقيام بعملية ديموقراطية حقيقة في البلاد، وأنها مستعدة لذلك منذ بداية الأزمة وحتى الآن، وهي مع الحوار السوري – السوري، ومع الحل السوري، ضد التدخل الخارجي، وأن تكون سوريا لا مركبة، مع مراعاة أن التسمية – كالفيدرالية وغيرها - لا تهم، وهذا خاضع للتفاوض إذا تم اللجوء إلى الحوار في إطار عملية التسوية.
- في نهاية المطاف، اتفق المشاركون على الدور المحوري والمهم الذي يمكن أن يتضطلع به مصر في محاولات تسوية الأزمة السورية، انطلاقاً من مبادئ السياسة الخارجية المصرية الواضحة المعنية بالحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي السورية، وانطلاقاً من الروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع كل البلدين. وقد أجمع المشاركون على أن هناك رغبة إقليمية ودولية وحتى محلية سورية - على المستويين الرسمي والشعبي - لقيام مصر بدورها ذلك.

الانتخابات العراقية أظهرت تطلع الناخبين إلى دماء جديدة

في ١٢ يوليو ٢٠١٨، نظم المجلس حلقة نقاشية مغلقة حول التطورات في العراق بعد الانتخابات البرلمانية، تحت شعار "العراق بعد الانتخابات البرلمانية... مابين ضغوط الخارج ومعطيات الداخل"، وذلك بمشاركة السفراء د. عزت سعد مدير المجلس، وسيد أبو زيد، و محمد بدر الدين زايد، والدكتور رجائي فايد عضو المجلس ومدير المركز المصري للدراسات الكردية، ود. جمال عبد الجود مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وعدد من الخبراء والمحللين والساسة العراقيين هم: د. صلاح نصراوي، الكاتب والمحلل السياسي العراقي، د. ياسين رؤوف رسول، العراقي الكردي، د. محمد تركي أبو كلل، مدير مكتب السيد/ عمار الحكيم في القاهرة، السيد/ محمد أرسلان، الكاتب الصحفي الكردي، د. عبد الرحمن جدوع سعد التميمي، الأكاديمي العراقي.

وقد تأتفق المشاركون على أن الوضع في العراق أظهر النقاط التالية:

- عبرت نتائج الانتخابات عن دلالات تتعلق بمزاج الناخب العراقي الذي يتطلع إلى دماء جديدة وتحالفات غير مألوفة في مرحلة ما بعد داعش، فضلاً عن تفتت القوى السياسية وعدم حصول أي منها على أغلبية تسمح بتشكيل حكومة، وبالتالي توقف ذلك على مفاوضات صعبة وتنازلات متبادلة، وذلك بغض النظر عن التشكيل في نتائج الانتخابات من قبل ائتلافات عدة.

- فرضت الاحتجاجات الشعبية العراقية الأخيرة نفسها على مفاوضات تشكيل الحكومة، حيث باشرت القوى السياسية سلسلة من الاتصالات المكثفة للشروع في مفاوضات جادة و مختلفة لتشكيل الحكومة الجديدة تخفيضاً للغضب الشعبي والضغط الجماهيري بسبب نقص الخدمات الأساسية والفساد.

- أن الوضع الداخلي في العراق يعاني حالة سبولة لأسباب متعددة تتتنوع مابين حالة التفكك والمشاكل المزمنة وال المتعلقة بالأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، فضلاً عن الوضع السياسي للأكراد في أعقاب الاستفتاء على الانفصال، وعدم التوصل إلى حل أو تسوية سياسية مع الحكومة العراقية. هذا بالإضافة لتأثيره بالأوضاع الخارجية والتدخلات العديدة من القوى الإقليمية المجاورة والقوى الأجنبية.

- ان الكرد لابد أن يتعلموا الدرس والأضرار التي أعقبت عملية الاستفتاء على ممارسة الأكراد للعملية السياسية وتشكيل تحالفات، وهو ما يبرز في النتائج التي حصلوا عليها في الانتخابات، والواقع أنه لابد من البدء في عملية سياسية للخروج من عملية الفوضى واستيعاب بعض القادة السياسيين للنتيجة وللخسارة، والذين على الرغم مما واجهوه من نظام ديكاتوري إلا أنهم تسببو في العديد من الأضرار والأخطار التي لحقت بالدولة العراقية وانتشار الفساد والبطالة والإرهاب، واستمرار التمسك بقيادة البلاد رغم ذلك.

- أن ماتوصلت إليه العملية السياسية العراقية تعبّر عن نتائج إيجابية تتمثل في كسر التحالفات الشيعية، والتوجه لتشكيل تحالفات سياسية متعددة، وهو ما يدعم وجهة نظر تيار الحكم بأن يتولى الحكم أقلية وتكون المعارضة من الأغلبية.

- أن النتائج قد كسرت التحالفات الطائفية، وأخرجت قادة كبار من العملية السياسية كانوا سبباً في تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والمجتمعية داخل الدولة العراقية، ورفض القادة الحاليين لأي أجندات تفرض من الخارج.

- أن فشل تلك القوى في صياغة رؤية وطنية تسبب في الفشل في تحديد مستقبل العراق، وصياغة "伊拉克 سوماري" يجمع مابين الشرق والغرب ويكون جسراً يجمع إيران "كممثل عن الشرق" مع الولايات المتحدة "كممثل عن الغرب"، بدلاً من أن تظل العراق ساحة للصراعات وخوض الحروب بالوكالة، ويكون الشعب العراقي هو الضحية.

وفد الاتحاد الأوروبي يستطلع رأي المجلس في عدد من القضايا الإقليمية



الرئيس الحالي لوفد الاتحاد الأوروبي لدى مصر السفير/ Ivan Surkoš

بتاريخ الخامس من أغسطس 2018، استقبل السفير د. عزت سعد مدير المجلس والسفير د. محمد بدر الدين زايد عضو المجلس، المسئولة Carole Demol، طلب الضيفة، تناول اللقاء عرض موجز لرسالة المجلس وأنشطته وشراكته، وطبيعة القضايا التي يتناولها في مؤتمراته وورش العمل وحلقات المائدة المستديرة التي يقوم بتنظيمها.

وقد أشار مدير المجلس السفير عزت سعد، إلى أن المجلس يحتفظ بعلاقات عمل جيدة مع الوفد الأوروبي بالقاهرة، حيث دعا رئيس الوفد السابق السيد James Moral أكثر من مرة للتحدث مع أعضاء المجلس حول تطورات علاقات مصر بالإتحاد الأوروبي، سواء الجوانب التي يتناولها إتفاق الشراكة المصرية-الأوروبية، أو تلك التي تخرج عن نطاق هذا الإتفاق، مشيراً إلى الأهمية الخاصة التي تعلقها مصر على علاقاتها بالإتحاد الأوروبي، كونه الشريك الاقتصادي والتجاري الأكبر لمصر.

وإهتمت السيدة Demol بالتعرف على وجهة نظر المجلس بشأن القضايا التالية بصفة خاصة:

- تطورات الملف السوري و الرؤية المصرية لهذه التطورات، والإتفاقات التي أبرمت مؤخراً بين فصائل المعارضة السورية برعاية مصرية ودعم روسي.
- رؤية مصر للتطورات في إثيوبيا، و انعكاسات ذلك على العلاقات الثنائية المصرية- الإثيوبية لا سيما ما يتعلق بملف سد النهضة الإثيوبي.

• التطورات الأخيرة في دولة جنوب السودان، والإتفاق الأخير بين الرئيس سلفا كير و زعيم المعارضة مشار سيدوم. وقام السفير سعد والسفير زايد بإيضاح الموقف المصري من القضايا عاليه، فضلاً عن الإجابة على بعض الإستفسارات الخاصة بعلاقات مصر الإفريقية، والأوضاع الأمنية في منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة.

المجلس مشاركاً في ندوة ...مبادرة الحزام والطريق

بتاريخ 23 سبتمبر 2018، نظم المجلس بالتعاون مع معهد التخطيط القومي ندوة حول " مصر ومبادرة الحزام والطريق... الانعكاسات السياسية والاقتصادية وخارطة طريق التفاعل الإيجابي" ، وضم وفد المجلس المشارك كلاً من السادة السفراء: د. منير زهران رئيس المجلس، د. عزت سعد مدير المجلس، والسادة السفراء/ جمال بيومي، ومحمود علام، وعلي الحفني، وماجد عامر أعضاء المجلس.

دارت أعمال الندوة، التي افتتحها السفير د.منير زهران رئيس المجلس بجانب الأستاذ/ د.علاء زهران رئيس المعهد، على جلستين الأولى بعنوان: "قراءات استراتيجية لمبادرة الحزام والطريق" أدارها السفير جمال بيومي، وعقب على أعمالها السفير محمود علام، والثانية بعنوان "الأبعاد والتداعيات السياسية والاقتصادية للمبادرة وخارطة التفاعل الإيجابي" أدارها السفير/ علي الحفني، وشارك خلالها السفير ماجد عامر للتحدث عن "منظفات أساسية للتعامل الإيجابي الاستراتيجي مع مبادرة الحزام والطريق"، وعقب عليها السفير/ د.عزت سعد.

وقد تم التأكيد خلال الندوة على أن للمبادرة منظورين أحدهما داخلي يتعلق برغبة الصين في تنمية وتطوير المناطق الغربية الفقيرة وربطها بالدول المجاورة.

أما المنظور الدولي، فإن إطلاق المبادرة يرتبط مباشرةً بعدها عوامل هي: الاقتصاد العالمي ومحاولة تجنب حدوث آية أزمات اقتصادية ومالية، وتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية الفقيرة في محاولة لتصحيح الأخطاء التي أفرزتها العولمة، وصياغة وتعزيز نظام رشيد ومسؤول للحكومة العالمية.

كما أن للمبادرة ست قنوات حددتها الرئيس الصيني يمكن من خلالها تعزيز أهداف المبادرة وهي: تنسيق السياسات، تنمية المرارات الاقتصادية البرية، تشييد الموانئ متعددة المنافذ، توسيع رقعة عمل الشركات الصينية عالمياً، تدبير وسائل الدعم المالي من خلال البنك الآسيوي للإستثمار في البنية التحتية والبنوك الأخرى بجانب صندوق طريق الحرير، والتعاون الشامل في كافة المجالات.

وفي الختام، تم التأكيد على أهمية استفادة مصر من موقعها الجغرافي الفريد لتحقيق أقصى منافع ممكنة، والعمل على أن تكون بالفعل بوابة بحرية لإفريقيا وأسيا وأوروبا، وأن تستخدم الآليات التي توفرها المبادرة لكي تصبح مركزاً للتصنيع في إطار القارة، وتطوير قطاعي الصناعة والصدارات مع الصين، لتصبح مركزاً للتصنيع بمساعدة الاستثمارات الصينية.

مصر وطاجيكستان في مواجهة الإرهاب

استضاف المجلس المصري للشئون الخارجية يوم الأربعاء 1 أغسطس 2018 وقائعاً مؤتمر "مصر وطاجيكستان في مواجهة التنظيمات الإرهابية: دراسة حالة جماعة الإخوان وحزب النهضة الطاجيكي". وقد عُقد المؤتمر بمشاركة رابعية من قبل المجلس المصري للشئون الخارجية والمنتدى المصري للإعلام والصالون البحري المصري، ومركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية، وحضرته نخبة من المفكرين والمسئولين والأكاديميين المصريين والأجانب، فضلاً عن وجود عدد من وسائل الإعلام لتغطية أعمال المؤتمر.



الندوة المشتركة مصر وطاجيكستان في مواجهة التنظيمات الإرهابية: دراسة حالة جماعة الإخوان وحزب النهضة الطاجيكي. 1 أغسطس 2018

انقسمت أجندتاً المؤتمر إلى جلستين؛ الأولى افتتاحية ترأسها السفير الدكتور عزت سعد، مدير المجلس المصري للشئون الخارجية، والسيد المهندس/ عبد السلام الخضراوى، عضو مجلس النواب ورئيس مركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية، واللواء أ. ح/ طارق المهدى، رئيس المنتدى المصري للإعلام، والذي ألقى كلمة المنتدى والصالون البحري المصري.

أما الجلسة الثانية الرئيسية، فانطلقت على إسهاماتٍ قيمة وعميقة من عدد من الأكاديميين والباحثين المعنيين بشئون الإرهاب والأمن. وبينما ترأّس الجلسة د. محمد طلعت، مساعد رئيس تحرير جريدة الجمهورية، شملت قائمة المتحدثين عدداً من المشاركين المهتمين بموضوع المؤتمر، وحضر من الجانب الآخر أعضاء سفارة طاجيكستان في القاهرة، وعدد من دبلوماسيي دول آسيا الوسطى المعتمدين في القاهرة.



الندوة المشتركة مصر وطاجيكستان في مواجهة التنظيمات الإرهابية: دراسة حالة جماعة الإخوان وحزب النهضة الطاجيكي. 1 أغسطس 2018



الندوة المشتركة "مصر وطاجيكستان في مواجهة التنظيمات الإرهابية": دراسة حالة جماعة الإخوان وحزب النهضة الطاجيكي، 1 أغسطس 2018

وانتهى المؤتمر المشترك "مصر وطاجيكستان، في مواجهة التنظيمات الإرهابية"، إلى بيان ختامي تضمن التوصيات التالية:

- ١ - التأكيد على دور كل من مؤسسات التنشئة السياسية وفي مقدمتها المدرسة والمسجد للقيام بدورها بالتعاون والتنسيق مع بقية مؤسسات الدولة وأجهزتها في مواجهة فكر تلك التنظيمات ومخاطرها
 - ٢ - التأكيد على دور الإعلام في دحض النهضة) من معلومات وفتاوی مغلوطة لا سواء على مستوى نوعية وشكل الرسائل أفكار وتوجهات تلك التنظيمات.
 - ٣ - تبادل الخبرات بين البلدين، وذلك من الزيارات المتبادلة للخبراء والمتخصصون مختلف المجالات ذات الصلة بمواجهة
 - ٤ - تنظيم العديد من الفعاليات المشتملة على ندوات، ورش عمل، حل مستديرة) لمناقشة مختلف القضايا المشتركة بين البلدين بوجه عام، وقضية
 - ٥ - العمل المشترك بين الأجهزة المعنية بجماعة الإخوان وحزب النهضة الطائفي والإسلامية، وكذلك لدى المنظمات العربية
 - ٦ - تنظيم مؤتمر موسع على مستوى الدار الإلهية، ويقترح في هذا الخصوص أو الوسطى وبعض الدول العربية التي تعتبر في كيفية العمل على إدراج هذه التنظيمات
 - ٧ - رفض التدخلات الإيرانية في الشؤون الإلهية في مختلف الدول العربية والأجنبية
 - ٨ - التأكيد على تعزيز التعاون الأمني موافق التنظيمات الإلهية.



النحو المترافق بين مصر وطاجيكستان في مواجهة التنظيمات الإرهابية: دراسة حالة جماعة الأخوان وحزب النهضة الطاجيكي. ١٨٠٢٠١٨

المشتراك بين البلدين بوجه عام، وقضية الإرهاب وكيفية مواجهته على وجه الخصوص.

- 5 - العمل المشترك بين الأجهزة المعنية بقضايا الإرهاب في البلدين، للعمل في سبيل إدراج تنظيم جماعة الإخوان وحزب النهضة الطاجيكي، كتنظيمات إرهابية لدى مختلف الدول العربية والإسلامية، وكذلك لدى المنظمات العربية والإسلامية والعالمية.
 - 6 - تنظيم مؤتمر موسع على مستوى الدول العربية والإسلامية من أجل مواجهة خطر التنظيمات الإرهابية، ويقترح في هذا الخصوص أن يتم خلال هذا العام تنظيم مؤتمر موسع يضم دول آسيا الوسطى وبعض الدول العربية التي تعتبر جماعة الإخوان جماعة إرهابية، لوضع خريطة طريق في كيفية العمل على إدراج هذه التنظيمات ضمن قوائم الإرهاب.
 - 7 - رفض التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية للدول، وإدانة دعمها الدائم والمستمر للتنظيمات الإرهابية في مختلف الدول العربية والإسلامية، ومطالبتها باحترام سيادة الدول واستقلاليتها.
 - 8 - التأكيد على تعزيز التعاون الأمني بين مصر وطاجيكستان لتعزيز جهودهما الثنائية في مواجهة التنظيمات الإرهابية.